

اكتشاف أداة موسيقية مقدسة



البلد

■ اكتشافات أثرية مهمة

محمد دهشة

أظهرت أعمال التنقيب الجارية في حفرة "الفرير" في شارع "الشاكرية" في صيدا المزيد من المكتشفات الأثرية الجديدة أبرزها أداة موسيقية مقدسة من العصر الحديدي تستخدم في الاحتفالات الدينية، إضافة إلى أقدم أنواع القمح في بلاد الشرق يعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد، ناهيك عن غرفة تخزين مهمة بنيت من الحجارة وليس من الطين كما كان متعارفاً عليه سابقاً وهي المرة الأولى وتعتبر حفرة "الفرير" من أهم المواقع الأثرية في لبنان نظراً لتسلسل الطبقات الزمنية من جهة وللاكتشافات الهامة من جهة أخرى، وتقوم بها المديرية العامة للأثار في لبنان بالتعاون مع بعثة المتحف البريطاني للعام الثالث عشر على التوالي بهدف إعادة تدوين تاريخ مدينة صيدون الأثرية وكشف المزيد من الحضارات القديمة التي لم تزل مدفونة. وقد انطلقت أعمال التنقيب هذا العام في منتصف شهر حزيران الماضي وتستمر حتى نهاية شهر تموز الجاري بمشاركة أكثر من 30 خبيراً بريطانيا متخصصين في علم الأثار والحبوب وعظام الإنسان والحيوانات، يعاونهم 55 عاملاً لبنانياً منتشرين على حفرتي "الفرير" و"الصندقلي" الأثريتين في صيدا، وأوضحت المشرفة على أعمال التنقيب في البعثة البريطانية كلود ضومط "إن مشروع الحفر في "صيدون" هو مشروع رائد ويات مصدراً أساسياً في الكشف عن تاريخ أحد أهم المرافئ الرئيسية للمدينة".